

# درجة اهتمام المشرفات التربويات بتعزيز التربية الإبداعية لدى معلمات المرحلة المتوسطة والثانوية في تعليم منطقة الجوف

The Degree of Interest of Female Supervisors for Enhancing Creative Education among  
Female Teachers in Middle And Secondary School, Al Jawf Administration

أ.ب.س.م. بنت ثامر المسعود-إدارة التعليم بمنطقة الجوف - مشرفة في وحدة تطوير المدارس (مشرفة موهوبات سابقاً)

Email: bjbj88@hotmail.com

## المخلص:

هدفت الدراسة إلى تحديد درجة اهتمام المشرفات التربويات بتعزيز التربية الإبداعية لدى معلمات المرحلة الثانوية في منطقة تعليم الجوف، اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (٥٢) معلمة من معلمات المرحلة الثانوية في منطقة تعليم الجوف، حيث طبقت أداة الاستبانة عليهن بعد التأكد من صدقها وثباتها، وأهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج أن درجة اهتمام المشرفات التربويات بتعزيز التربية الإبداعية لدى معلمات المرحلة الثانوية في منطقة تعليم الجوف جاءت بدرجة كبيرة جداً وبنسبة تأييد ٨٤,٣٪، وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثة بضرورة التنسيق بين وزارة التربية والتعليم ومدراء المدارس لاختيار المشرفات التربويات وفق معايير تربوية تتضمن تعزيز التربية الإبداعية لدى معلمات المرحلة الثانوية.

الكلمات المفتاحية: المشرفات التربويات، التربية الإبداعية.

## Abstract

The study aimed to determine the degree of interest of female educational supervisors in promoting creative education among secondary school female teachers in Al-Jawf Education District, the researcher adopted the descriptive analytical approach, and the sample consisted of (52) female secondary school teachers in Al-Jawf Education District, Where the questionnaire tool was applied to them after verifying its validity and reliability, and the most important findings of the study are that the degree of interest of educational supervisors in promoting creative education among secondary school teachers in Al-Jawf education area came to a very large degree, with a support rate of 84.3%, in light of the results of the study, the researcher recommended the necessity of coordination between the Ministry of Education and school principals to select educational supervisors according to educational standards that include promoting creative education for secondary school teachers.

**Keywords:** Educational supervisors, Creative education.



يعد الإشراف التربوي الأداة الفعالة لتحسين العملية التعليمية، بسبب تأثيراته على جميع عناصر التعليم، فالإشراف التربوي يقدم خدمة تربوية؛ لأن المشرف التربوي يستهدف مساعدة المعلم و"المدير" وإرشاده في تربية وتعليم الطلاب. ويعتبر الإشراف التربوي خدمة تعاونية، لأنه يساهم فيها المشرفون والمعلمون ومديرو المدارس والعاملون في المدرسة والطلاب في جو من التعاون والعطف والثقة المتبادلة فتكون علاقة المشرف بالمدرس والطلاب علاقة تتيح لهما حرية التصرف والابتكار بما يحقق الفائدة المرجوة من عملية الإشراف، وتعد المشرفة التربوية هي المخططة والمنفذة لعملية الإشراف والموجهة لنتائج المدرسية، فقد تطور دورها لينسجم مع تغيرات العصر وحاجات التربية الحديثة التي تنتظر إلى المشرفة التربوية على أنها "قائده تسعى إلى تحسين العملية التعليمية وتعمل على تطويرها، لذلك ينبغي على المشرفة التربوية أن تعي الأهداف التي يسعى الإشراف التربوي إلى تحقيقها والتي تعينها على إدراك مهمتها ومساعدتها على القيام بها على أكمل وجه، بما يخدم أهداف العملية التعليمية (دلهم، ٢٠٢٠، ص ٣٢٦).

وقد أصبحت قضية (التربية الإبداعية) لدى الأفراد بصفة عامة، ولدى طلاب المدارس بصفة خاصة أحد أهم الأهداف التربوية الهامة التي تسعى المجتمعات إلى تحقيقها من خلال برامجها التعليمية في المدارس، فالتعليم هو سبيل الأمم إلى التقدم والإبداع، ومعبّر الأجيال نحو المستقبل. وقد انبثقت مناقشات عديدة في مجال حاجات هذا القرن من الإبداع والمبدعين، وفي الاستراتيجيات التعليمية والتدريسية اللازمة للتربية الإبداعية بين الطلاب في مدارس التعليم العام عموماً وطلاب المرحلة الثانوية خصوصاً. وهذا ما يفرض على المعلم أن يكون مبدعاً، قادراً على توفير بيئة الاتصال الصفية الآمنة والمحفزة، التي تجعل الطالب لا يتردد في عرض رأيه والتعبير عنه دون قلق أو تردد أو خوف وتمكنه من التخيل والتأمل لما يقرأ ويسمع ويشاهد، لإضافة معان جديدة، فضلاً عن إتاحة البيئة للطالب إظهار اهتمامه بوجهات نظر زملائه ومشاركته المتنوعة، مع التركيز على الجوهر لا المظهر، وعلى النوعية لا على الأشخاص، وعدم التسرع في إصدار الأحكام (الهمص، ٢٠١٦، ص ٣٩١).

### مصطلحات الدراسة:

المشرفة التربوية: هي المعلمة التي يتم تعيينها في وزارة والتعليم، بناء على ترشيحها من قبل إدارة التعليم؛ للإشراف على المعلمات بهدف تحسين العملية التعليمية العملية وتطويرها (المالكي، ٢٠٢٢، ص ٣٦).

الإشراف التربوي: هي الجهود التي تبذل لاستشارة وتنسيق وتوجيه النمو المستمر للمعلمين في المدرسة فرادى ومجموعات وذلك لكي يفهموا وظائف التعليم فهما أحسن ويؤدوها بصورة أكثر فاعلية حتى يصبحوا أكثر قدرة على استئارة وتوجيه النمو المستمر لكل تلميذ نحو المشاركة الأكيدة في بناء المجتمع الديمقراطي الحديث (عبد الله، ٢٠١٨، ص ٢٤٦).

التربية الإبداعية: هي عملية تغذية وتنمية الخيال مما يسمح ويساعد في التفكير بشكل مختلف، ليكون الفرد قادراً على تدريب العقل على التفكير بشكل خلاق وإبداعي مما يساعد على الابتكار، وحل المشكلات، وخلق الأفكار والتواصل بطرق جديدة (حسانين، ٢٠٢١، ص ٣٧١٢).

### مشكلة الدراسة:

إن التعليم بشكله الحالي في منطقة الجوف غير كاف لتطوير مهارات التربية الإبداعية، وتنميتها عند التلاميذ ويرجع ذلك لبعض المشكلات التي يعاني منها معلم المدرسة الثانوية داخل حجرة الدراسة منها التهوية والاضاءة والفروق الفردية



بين التلاميذ والعوامل الاقتصادية والاجتماعية التي يمر بها المجتمع وكل هذه المشكلات وغيرها يؤثر على تحقيق الأهداف التعليمية وعلى تنمية مهارات الإبداع والتربية الإبداعية في المدارس كجزء من المنهج التعليمي. والتربية الإبداعية تتطلب وجود المشرف التربوي الكفاء المؤهل والمدرّب، والقادر على اكتشاف المعلم الكفاء القادر على القيام بدوره في اكتشاف الطلاب المبدعين وتوفير الرعاية التربوية اللازمة والمناسبة لهم، وإثراء بيئتهم التعليمية بالخبرات التي تساعد على تهيئة أفضل الظروف لتنمية إبداعهم وقدراتهم إلى أقصى حد ممكن. وللمعلم دور في تربية الإبداع لدى الطلبة المرحلة الثانوية لأن النتائج المتحققة من تطبيق أي برنامج يغذي التربية الإبداعية تتوقف بدرجة كبيرة على نوعية التعليم الذي يمارسه المعلم داخل الفصل. وذلك يتطلب من المشرف التربوي تنشئة اتجاه إيجابي للإبداعية عند المعلم حتى يصير مقتنعاً بممارسة هذا السلوك مع طلابه، الذين يتصل بهم ويتفاعل معهم كل يوم ويؤثر فيهم، وبذلك نضمن إلى حد بعيد أن العائد من العملية التعليمية سيكون إيجابياً في اتجاه المستقبل الأفضل من خلال جيل قادر على أن يسلك السلوك. ولكن لا يزال النظام التعليمي في الجوف غير قادر على تلبية متطلبات التربية الإبداعية، وأصبح التعليم المدرسي يقدم العلم كأمر وليس كنتاج لجهد إبداعي لإنجاز شيء ما؛ بل لا يسمح بتطور دور معلم المدرسة الثانوية لتحقيق التربية الإبداعية (السلاموني، ٢٠١٧، ص ٤٨٤).

وتأسيساً على ما سبق، يمكن تحديد مشكلة الدراسة وفقاً للتساؤل التالي:

ما درجة اهتمام المشرفات التربويات بتعزيز التربية الإبداعية لدى معلمات المرحلة الثانوية في منطقة تعليم الجوف؟  
ويتفرع عنه الأسئلة الفرعية الآتية:

١. ما درجة اهتمام المشرفات التربويات بتوفير العوامل والمتطلبات اللازمة لتعزيز التربية الإبداعية في منطقة تعليم الجوف؟
٢. ما درجة اهتمام المشرفات التربويات بإعداد معلمات المرحلة الثانوية أكاديمياً على التربية الإبداعية في منطقة تعليم الجوف؟

#### أهداف الدراسة:

الهدف الرئيس للدراسة: تحديد درجة اهتمام المشرفات التربويات بتعزيز التربية الإبداعية لدى معلمات المرحلة الثانوية في منطقة تعليم الجوف.

ويتفرع عن ذلك الأهداف الفرعية التالية:

١. تحديد درجة اهتمام المشرفات التربويات بتوفير العوامل والمتطلبات اللازمة لتعزيز التربية الإبداعية في منطقة تعليم الجوف.
٢. تحديد درجة اهتمام المشرفات التربويات بإعداد معلمات المرحلة الثانوية أكاديمياً على التربية الإبداعية في منطقة تعليم الجوف.

#### أهمية الدراسة:

➤ تنبع أهمية الدراسة من أهمية عملية الإشراف التربوي كأحد العناصر الهامة في منظومة التعليم وأحد آليات ضمان تنفيذ المهام الوظيفية والأكاديمية داخل المدرسة بشكل فعال، وانطلاقاً من الدور الفاعل الذي يضطلع به المشرفون



التربويون كونهم الأكثر التصاقاً بالنمو المهني للمعلمين، ودرها البارز في تعزيز التربية الإبداعية لدى معلمات المرحلة الثانوية.

- وتبرز أهمية الدراسة في أهمية المرحلة العمرية التي تبحثها الدراسة وهي المرحلة الثانوية لما يتمتعون به طلاب المرحلة الثانوية من حماسة، وذكاء العقل، وحب المغامرة والتجديد، والتطلع دائماً إلى كل جديد، والحرص على حسن تربيتهم هنا واجب علينا أن نربي شبابنا على التربية الإبداعية المرنة التي تعلمهم كيف يتعلمون وماذا يتعلمون؟ وكيف يضعون بصمتهم على الدنيا فيضيفون ويبدعون.
- قد تفيد في تقديم التوصيات اللازمة لوزارة التعليم للتغلب على المعوقات التي تواجه الإشراف التربوي وذلك لتطوير عملية الإشراف، والعمل على توفير الأدوات اللازمة لتحقيق أهدافه.
- قد تفيد المشرفين والمشرفات التربويات لوضع نماذج لعملية الإشراف التربوي بحيث تكون هذه النماذج ملائمة لتعزيز التربية الإبداعية وتدريب معلمات المرحلة الثانوية على آليات تنفيذها.
- فتح آفاقاً أمام الباحثين لأبحاث مستقبلية تتناول مجالات مختلفة تتعلق بالتربية الإبداعية، والإشراف التربوي.

### مصادر المعلومات:

- مصادر أولية: البيانات المتحصل عليها من خلال الاستبانة الموزعة على أفراد العينة.
- مصادر ثانوية: الكتب والدوريات والمجلات العلمية المحكمة، والتقارير الصادرة عن الجهات ذات الصلة بموضوع الدراسة.
- أداة الدراسة: اعتمد البحث على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، تم تصميمها بالاعتماد على الدراسات السابقة، وتوزيعها على أفراد العينة، ومن ثم استخدام برنامج SPSS إصدار /٢٥/ من أجل تحليل البيانات المتحصل عليها واختبار الفرضيات.

### حدود الدراسة:

- الحدود الزمنية: تم تطبيق هذه الدراسة خلال العام ٢٠٢٢.
- الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة في مدارس محافظة الجوف.
- الحدود الموضوعية: ستقتصر الدراسة الحالية على تحديد درجة اهتمام المشرفات التربويات بتعزيز التربية الإبداعية لدى معلمات المرحلة الثانوية في منطقة تعليم الجوف.
- الحدود البشرية: معلمات المرحلة الثانوية في منطقة تعليم الجوف

### الدراسات السابقة:

### الدراسات العربية:

١\_ دراسة (آل مداوي، ٢٠٢٢) بعنوان: الاحتياجات التدريبية للمشرفات التربويات بمكاتب التعليم بمنطقة عسير لتطبيق برنامج الفصول الافتراضية في الإشراف التربوي.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى الاحتياجات التدريبية للمشرفات التربويات بمكاتب التعليم بمنطقة عسير لتطبيق برنامج الفصول الافتراضية في الإشراف التربوي من وجهة نظرهم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: يوجد فروق بين متوسطات إجابات أفراد العينة في جميع الاحتياجات التدريبية بمستوى عالي من (موافق وغير موافق)، وبوزن نسبي يتراوح ما بين (١٥٢، ٥-٨٣، ٢)، ولا يوجد فروق بين متوسطات



استجاباتهم حول تقديرهم لاحتياجاتهم التدريبية تبعاً لمتغيرات سنوات الخدمة، والمؤهل العلمي، والدورات التدريبية في مجال التقنيات الحديثة.

٢ \_ دراسة (رحومة وعبد القادر، ٢٠٢٢) بعنوان: صعوبات الإشراف التربوي بمرحلة التعليم الأساسي كما يراها المفتشون التربويون بمدينة زليتن.

هدفت الدراسة إلى التعرف على صعوبات الإشراف التربوي بمرحلة التعليم الأساسي كما يراها المفتشون التربويون بمدينة زليتن وطرق التغلب عليها وكذلك التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين صعوبات الإشراف التربوي عند المفتشين التي تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن أكبر صعوبات المفتشين التربويين هي المتعلقة بالنمو المهني، وكانت أكثر الصعوبات في هذا الجانب هي: قلة الحوافز للمفتش التربوي المتميز، كما تعد قلة الدورات التدريبية للمعلمين من أكثر الصعوبات المتعلقة بالمعلمين، كما بين البحث أن من أكثر الصعوبات المتعلقة بمكتب التفتيش التربوي هي قلة الحوافز المادية، وبين البحث أن عدم تواصل المعلمين بالمفتش التربوي عبر الانترنت يعد من أكثر الصعوبات المتعلقة بالتواصل والعلاقات الإنسانية، كما تبين من البحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $\alpha = 0,05$  في صعوبات الإشراف التربوي التي تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

٣ \_ دراسة (فريوان، ٢٠٢٢) بعنوان: درجة ممارسة القيادة التربوية الابداعية لدى مديري المدارس الاساسية الحكومية من وجهة نظر المعلمين في لواء بني كنانة.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة القيادة التربوية الابداعية، لدى مديري ومديرات المدارس الأساسية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن استجابات أفراد العينة في مجال الشعور بالمشكلات ككل بمتوسط حسابي بلغ (٢,٢٧)، وانحراف معياري بلغ (٠,٥٣)، وبدرجة تطبيق متوسطة، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0,05$ ) تعزى لأثر المؤهل العلمي أو سنوات الخبرة في كل مجالات الدراسة. أي رغم اختلاف فئات المستوى؛ إلا أنهم اتفقوا حول درجة الاستجابة. وهذا يشير إلى أن الهيئة التدريسية وان اختلفت مؤهلاتهم وخبراتهم لديهم ما يؤهلهم للتعرف على مقدرة القيادة على توليد الأفكار الابداعية في الادارة. فهم يتشابهون في جميع الظروف مما يعكس حول توحيد تقديراتهم. وجاءت استجابات أفراد العينة في مجال المرونة ككل بمتوسط الحسابي بلغ (٢,٣٠)، وانحراف معياري بلغ (٠,٥٤٩)، وبدرجة تطبيق متوسطة. وقد يعزى ذلك إلى الحاجة إلى امتلاك المرونة الفكرية من خلال القراءة والانفتاح الثقافي والاجتماعي من أجل تنمية الذات والرفقي بالعملية التعليمية التعلمية.

٤ \_ دراسة (الدالي وآخرون، ٢٠٢٢) بعنوان: دور الأنشطة المدرسية في تحقيق التربية الإبداعية لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على الأنشطة المدرسية ودورها في تنمية التربية الإبداعية لتلاميذ المرحلة الإعدادية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة: أن التربية الإبداعية هي الطريق الأمثل لاستغلال الطاقات البشرية وتوجيهها نحو الإبداع والابتكار، وأن المدرسة هي المؤسسة التربوية النظامية التي يبدأ فيها الاهتمام بالتربية الإبداعية واكتشاف المواهب عن طريق المشاركة في الأنشطة المدرسية بأنواعها المختلفة. تعمل الأنشطة المدرسية على رفع مستوى التفكير الإبداعي للتلميذ مما يزيد من مهاراته وتفاعله مع البيئة المحيطة. أظهرت الدراسة القصور الشديد في تفعيل الأنشطة الالكترونية جنباً إلى جنب مع الفصول الافتراضية والمنصات



التعليمية بعد تعليق الدراسة لأكثر من مرة بسبب انتشار فيروس كورونا. من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أيضاً أن بعض القائمين على العملية التعليمية لا يدركون أهمية الأنشطة وأثرها على التحصيل والإبداع. تبين من الدراسة أن تطوير الأنشطة المدرسية والارتقاء بها يتطلب وجود بيئة مدرسية توفر لمنسوبيها الراحة المادية والنفسية، مع وجود منهج متكامل ينمي الجوانب المعرفية والمهارية والإبداعية لدى التلاميذ، وطرق تدريس مبدعة، وإدارة مدرسية متميزة تتمتع بقيادة واعية.

٥\_ دراسة (المجالي، ٢٠٢٠) بعنوان: واقع التربية الإبداعية لمعلمي المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الزرقاء.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع التربية الإبداعية لمعلمي المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الزرقاء، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن واقع التربية الإبداعية لدى معلمي المرحلة الثانوية في محافظة الزرقاء من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة كانت بدرجة مرتفعة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $\alpha \geq 0,05$  على الدرجة الكلية لواقع التربية الإبداعية تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $\alpha \geq 0,05$  على الدرجة الكلية لواقع التربية الإبداعية لدى معلمي المرحلة الثانوية الحكومية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

ما يميز الدراسة الحالية: بعد الاطلاع على الدراسات السابقة، تعد الدراسة الحالية هي الدراسة الأولى التي تتناول تحديد درجة اهتمام المشرفات التربويات بتعزيز التربية الإبداعية لدى معلمات المرحلة الثانوية في منطقة تعليم الجوف.

### الإشراف التربوي

#### أسباب الاهتمام بالإشراف التربوي في المملكة العربية السعودية:

يسعى الإشراف التربوي الحديث في المملكة العربية السعودية إلى تحسين عمليتي التعليم والتعلم وبيئتهما، وذلك من خلال الارتقاء بجميع العوامل المؤثرة فيهما ومعالجة الصعوبات التي تواجههما وتطوير العملية التعليمية في ضوء أهداف سياسية التعليم بالمملكة العربية السعودية (عطية وآخرون، ٢٠١٩). وتعد انطلاقة الإشراف التربوي بداية حقيقية نحو العطاء والإبداع في كافة المجالات والتوجهات التربوية الحديثة، وانطلاقاً من أدوار الإشراف التربوي الهادف إلى تجويد المنظومة التعليمية بكامل عناصرها وتطويرها، وإحداث التكامل بينها بما يكفل تحسين المخرجات النوعية لبيئات التعلم المختلفة، فقد برزت الحاجة إلى إعادة النظر في مجمل العمليات الإشرافية على مستوى الفكر والممارسة، والبنى التنظيمية والهيكلية وتطويرها، ليتمكن المشرف من أداء رسالته في تطوير بيئات التعلم بكفاءة وفاعلية؛ كون الإشراف التربوي يُعد منهج تطبيقي يجمع ما بين العديد من وظائف الإدارة من تخطيط وقيادة ورقابة وتنمية مستمرة للموارد البشرية والمادية والفنية بأسلوب مرن فيه ديناميكية خاصة وآفاق من الحرية والإبداع معاً (شروم، ٢٠٢٠، ص ٧٥).

#### العوامل المؤثرة في الإشراف التربوي:

للإشراف التربوي عدة عوامل مؤثرة بعمله وبناتجته تتمثل هذه العوامل بما يلي:

المشرف: هو الأداة الأساسية لعملية الإشراف التربوي لأنه هو الذي يخطط وينفذ عملية الإشراف كما أنه يوجه نتائج الإشراف فإذا اتصف بالموصفات الجيدة نجحت عملية الإشراف وحققت الغرض منها.



مجال الإشراف: ويقصد بها البيئة التي تتم فيها عملية الإشراف وتتمثل في العاملين والأجهزة التعليمية ومكان الدراسة وما يتصف به من مساحات ومواد وتجهيزات خاصة بالإدارة والهيئة التدريسية والفنيين والطلبة ودرجة توفر هذه المكونات وإيجابياتها أو سلبياتها والتي تؤثر على الإشراف والتنفيذ وفي النتائج النهائية.

أساليب الإشراف: إن الأساليب التي يستخدمها المشرف في توجيه المعلمين تختلف عن الأساليب التقليدية في التعليم لأنها مستوحاة من طبيعة الظروف العملية التي تجعل من العمل نفسه مدرسة يتعلم فيها جميع المشتركين في هذا العمل. (قطاف، ٢٠١٧، ص ٣٢).

### المعوقات والمشاكل التي تواجه الإشراف التربوي:

هناك العديد من المشكلات التي تعيق تطبيق أساليب الإشراف التربوي في ميدان التعليم ومنها:

- زيادة نصاب المشرف التربوي من المعلمين الذين يشرف عليهم.
- كثرة الأعباء الكتابية والإدارية على المشرفين التربويين التي تؤثر في أعمالهم الفنية (مشعل، ٢٠١٩، ص ٤٧٨).
- مشاكل وتحديات إدارية وتنظيمية.
- معوقات وتحديات مالية ومادية،
- المشاكل الفنية المرتبطة بالمدارس (وحيد وآخرون، ٢٠٢٢).

### التربية الإبداعية:

مفهوم التربية الإبداعية: تنوعت رؤى الأفراد حول مفهوم التربية الإبداعية، فمنهم من ركز على تغيير السلوك، ومنهم من ركز على عملية تكوين الإنسان المبدع، ومنهم من اعتبرها جملة الممارسات داخل مؤسسات التربية الرسمية وغير الرسمية، والتي يمكن من خلالها بناء الإنسان المبدع القادر على امتلاك معارف عصره، الواعي بمنطق التاريخ، والذي يرفض التعصب لأفكاره التي يؤمن بها، والقادر على الاختيار بين البدائل، والقادر على قهر الخوف داخله، والذي يستطيع أن يلجم شهواته، والقادر على محاربة الظلم والبشاعة، والذي يقدم في شجاعة وإيمان لإقرار القيم العليا قيم الحق والخير والجمال، والحرية والمسؤولية والطموح، والتحدي والتنوع والحوار والمرونة والطلاقة والتفكير الناقد (النجار، ٢٠٢١، ص ٤٢٩).

### أهمية التربية الإبداعية:

للتربية الإبداعية أهمية كبيرة على تنشئة وسلوك الفرد ويظهر ذلك جلياً وفق ما يلي:

الابتكار: من أهم ثمار التربية الإبداعية لما فيه من إبداع شيء غير مسبوق المثال، ونتج عنه تطوراً كبيراً في المجال الذي تم فيه هذا الابتكار، فالابتكار لا يأتي إلا من تربية نموذجية أتاحت فيها الفرصة للتفكير، والتعلم في إطار إشرافي توجيهي تربوي فعال.

التطوير: فالتطوير سمة من سمات الإبداع التي تحقق بدورها عدم الوقوف عند المعتاد والمألوف.

ترتيب الأولويات: التربية الإبداعية هي التي تنمي عند الفرد حسن ترتيب الأشياء أو القضايا وفق الأولويات بحيث ينتج عن ذلك قوة التأثير وحسن الاستثمار لما هو متاح، وتوفير الوقت والجهد، والتكلفة.



حسن الاختيار: ان اختيار الفاضل على المفضول باختلاف الزمان والمكان دليل على ذكاء الفرد وعلو درجة إبداعه. يتضح هذا الأمر في الكثير من قرارات واختيارات التلاميذ والطلاب، يظهر هذا جلياً، على سبيل المثال لا الحصر، في اقتداء طلبة المرحلة الثانوية بأقرانهم في الالتحاق بنفس الجامعة ثم يكتشفون بعد مرور سنتين أو أكثر أنهم يسيرون في طريق خطأ هنا يظهر دور التربية الإبداعية في تحقيق حسن الاختيار الذي يحفظ وقت وجه الإنسان (الدالي وآخرون، ٢٠٢٢، ص ٢٢٦).

### معوقات تفعيل التربية الإبداعية:

يوجد العديد من المعوقات التي تحول دون تفعيل التربية الإبداعية لطلاب المرحلة الثانوية، ومن هذه المعوقات ما يلي:  
ضعف الميزانية.

الكثافة العددية للطلاب المرحلة الثانوية.

قلة الإمكانيات الضرورية واللازمة للإبداع في مدارس المرحلة الثانوية.

كما أن بيئة مدارس المرحلة الثانوية لا تساعد المعلمين على تفعيل الأنشطة والبرامج الإبداعية مع التلاميذ.

عدم توفر الجو والمناخ الصحي للتلاميذ حتى ينمو الإبداع لديهم وذلك بسبب وجود المدارس في أجواء مليئة بالضوضاء (محمد، ٢٠١٧).

ويضيف سامويل (samuel ٢٠١٩)) ضعف تمويل القطاعات التعليمية من قبل الحكومات؛ أدى لضعف تمويل المدارس إلى العديد من الصعوبات في الحصول على إشراف تعليمي مثالي يساعد المعلمين على تعزيز التربية الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

### عوامل ومتطلبات تعزيز التربية الإبداعية:

تلعب التربية الإبداعية دوراً في صقل مهارات وإبداع تلاميذ المرحلة الثانوية، ولكن التربية الإبداعية لا تنشأ من العدم بل تتطلب عدة استراتيجيات ومتطلبات لتعزيزها وتمثل هذه المتطلبات بما يلي:

- عوامل ذاتية: إي العوامل التي ترجع إلى ذات التلميذ وشخصيته على اختلاف جوانبها الجسمية والعقلية والانفعالية.
- العوامل البيئية: تتطلب التربية الإبداعية عوامل بيئية معينة وترجع هذه العوامل إلى الوسط الطبيعي الذي يعيش فيه التلميذ ويتفاعل معه، والمقصود بالوسط الطبيعي هنا هو مدرسة الطالب ومنزله.
- المعلم: في ظل التربية الإبداعية يجب أن يكون المعلم متحمساً للحقل الدراسي ومتلهفاً للتدريس، وأن يكون مهتماً بكل ما يحدث داخل دائرة نفوذه، ويجب أن يراعي تتبع العمليات العقلية لطالبه، حيث يتم اكتشاف أفكاره خطوة بخطوة ويدير طالبه بعناية من خلال استراتيجيات تعليمية معينة؛ وتشجيع تلاميذه على الإبداع الجماعي لأن الإبداع الجماعي يؤدي إلى تفاعل إثارة دافعية التعلم لدى التلاميذ مما ينتج عنه نتائج ايجابية للعملية التعليمية، ويتطلب من المعلم تعزيز التحفيز لدى طالب الثانوية ودفعه لقبول ثقافة الجامعة، وتحقيق أعلى المعدلات الدراسية.

وأشار (Wayne Morris ٢٠١٨)) إلى العوامل والمتطلبات اللازمة لتعزيز التربية الإبداعية وهي كما يلي:

➤ توفير بيئة صفية مثيرة وجذابة.

➤ توفير الموارد والمواد الكافية.



- توفير الميزانية الكافية واللازمة.
- إصلاح وسائل وطرق التعليم بحيث يشجع الطالب على سلوك معرفة.
- وكذلك استعادة الدور الهام في المؤسسات التعليمية.
- تطوير الفصول الدراسية للمدارس والبيئات الصفية حتى يظهر المشرفين والمعلمين والطلاب أفضل ما لديهم، لجعل الفصول الدراسية أماكن أكثر جاذبية.
- ويجب أن يحترم المجتمع المشرفين والمعلمين، ويوفر لهم أجواء مناسبة ليقوموا بدورهم كأفراد مبدعين.

#### الدراسة العملية:

منهج البحث: اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي لتوصيف متغيرات الدراسة، وتوضيحها اعتماداً على الأدبيات السابقة، وقد اعتمدت الباحثة على برنامج التحليل الإحصائي Spss ٢٥ كأداة لتحليل البيانات المتوفرة. مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة الحالية من معلمات المرحلة الثانوية في منطقة تعليم الجوف.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (٥٢) معلمة من معلمات المرحلة الثانوية في منطقة تعليم الجوف، تم اختيارهن بطريقة عشوائية من مدارس منطقة تعليم الجوف.

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي:

جدول (١): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

النسبة المئوية	العدد	المؤهل العلمي
28.84%	15	دبلوم
55.76%	29	بكالوريوس
15.38%	8	دراسات عليا
100%	52	المجموع الكلي

يوضح الجدول (١) السابق، أن النسبة المئوية (٥٥,٧٦٪) لاستجابات المعلمات الحاصلات على المؤهل العلمي بكالوريوس، وأن ما نسبته (٢٨,٨٤٪) من استجابات المعلمات كانت للحاصلات على المؤهل العلمي دبلوم، وأيضاً النسبة المئوية (١٥,٣٨٪) كانت لاستجابات المعلمات الحاصلات على المؤهل العلمي دراسات عليا.

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة:



جدول (٢): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة:

سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية
أقل من ٥ سنوات	9	17.30%
من ٥ إلى ١٠ سنوات	19	36.53%
أكثر من ١٠ سنوات	24	46.15%
المجموع الكلي	52	100%

يوضح الجدول (٢) السابق، أن ما نسبته (٤٦,١٥%) من المعلمات يمتلكن (أكثر من ١٠ سنوات) خبرة في التدريس، تلاها ما نسبته (٣٦,٥٣%) من المعلمات يمتلكن (من ٥ إلى ١٠ سنوات) خبرة في التدريس، ثم تلاها ما نسبته (١٧,٣٠%) من المعلمات يمتلكن (أقل من ٥ سنوات) خبرة في التدريس.

أداة الدراسة: بعد الاطلاع على الأطر النظرية والدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات الدراسة الحالية، قامت الباحثة بتمثيل أداة الدراسة في استبانة، حيث هدفت إلى تحديد درجة اهتمام المشرفات التربويات بتعزيز التربية الإبداعية من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية في منطقة تعليم الجوف، وقد اعتمدت الباحثة على مقياس (Likert) الخماسي حيث قابل كل عبارة خمس درجات من الموافقة أو عدمها، ويجدر الإشارة إلى أن جميع فقراتها إيجابية التصحيح، ولا توجد فقرات سلبية.

وقد تمت الاستجابة على فقرات الاستبانة وفقاً لتدرج خماسي على طريقة ليكرت (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً) إذ تم تصحيحها بالدرجات (٥،٤،٣،٢،١) على التوالي.

وقد تم اعتماد معيار حكم مقياس ليكرت الخماسي كما يلي:

المجال	1-1.8	1.81-2.60	2.61-3.40	3.41-4.20	4.21-5
الوزن النسبي المقابل لها	20%_36%	أكبر من ٣٦%-٥٢%	أكبر من ٥٢%-٦٨%	أكبر من ٦٨%-٨٤%	أكبر من ٨٤%-١٠٠%
التقييم	قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً

وبناء على ذلك، فقد تكونت أداة الاستبانة من (١٠) فقرة، تم توزيعها على محورين كما يلي:

- المحور الأول: درجة اهتمام المشرفات التربويات بتوفير العوامل والمتطلبات اللازمة لتعزيز التربية الإبداعية في منطقة تعليم الجوف، وتكون من (٥) فقرات.

- المحور الثاني: درجة اهتمام المشرفات التربويات بإعداد معلمات المرحلة الثانوية أكاديمياً على التربية الإبداعية في منطقة تعليم الجوف، وتكون من (٥) فقرات.

**صدق وثبات أداة الدراسة:**

صدق الاستبانة: يقصد به أن تقيس أداة الدراسة (الاستبانة) ما وضعت لقياسه فعلاً، حيث اقتصرت الباحثة على نوعين من الصدق يفيان بالغرض، هما الصدق البنائي، وصدق الاتساق الداخلي.



أولاً- الصدق البنائي: يقيس الصدق البنائي مدى تحقق الأهداف التي تريد أداة الاستبانة للدراسة الحالية الوصول إليها، حيث تم حساب معاملات الارتباط "بيرسون" بين درجة كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة، وذلك كما في الجدول (٣) التالي:

جدول (٣): معامل الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة:

محاور الاستبانة	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)
المحور الأول	0.912**	0.00
المحور الثاني	0.889**	0.00

يوضح الجدول (٣) السابق، أن معاملات الارتباط "بيرسون" في محاور الاستبانة دالة إحصائياً وبدرجة قوية عند مستوى  $(\alpha \leq 0,05)$  وبذلك تعد محاور الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

صدق الاتساق الداخلي: قامت الباحثة بتطبيق أداة الاستبانة للدراسة الحالية على عينة استطلاعية بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة الأصلي من خارج عينة الدراسة، بلغ عددها (٣٠) معلمة، وذلك لحساب صدق الاتساق الداخلي، حيث تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لكل محور من محاور الاستبانة، ويوضح الجدول (٤) التالي ذلك.

جدول (٤) معامل ارتباط كل فقرة من فقرات أداة الاستبانة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه.

المحور الأول	
م	معامل الارتباط
1	0.814**
2	0.892**
3	0.833**
4	0.767**
5	0.780**
المحور الثاني	
م	معامل الارتباط
1	0.783**
2	0.841**
3	0.872**
4	0.761**
5	0.801**



يتضح من الجدول (٤) السابق، أن جميع الفقرات قد حققت ارتباطات دالة مع الدرجة الكلية لمحاول الاستبانة التي تنتمي إليها عند مستوى ٠,٠٥، وهذا يؤكد أن أداة الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من صدق الاتساق الداخلي.

ثبات الاستبانة: قامت الباحثة باستخدام معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقياس المستخدم في الدراسة، حيث تم إيجاد قيمة معامل ألفا لمحاول الاستبانة، وكذلك للدرجة الكلية لأداة الاستبانة، وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج Spss ٢٥ ما يلي:

الجدول (٥) قيمة معامل ألفا كرونباخ لاختبار ثبات الاستبانة:

محاو الاستبانة	عدد الأسئلة	معامل ألفا كرونباخ
المحو الأول: درجة اهتمام المشرفات التربويات بتوفير العوامل والمتطلبات اللازمة لتعزيز التربية الإبداعية في منطقة تعليم الجوف	5	0.879
المحو الثاني: درجة اهتمام المشرفات التربويات بإعداد معلمات المرحلة الثانوية أكاديمياً على التربية الإبداعية في منطقة تعليم الجوف	5	0.920
الدرجة الكلية لفقرات أداة الاستبانة	10	0.886

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج Spss ٢٥.

بين الجدول أن قيمة معامل الثبات Cronbach's Alpha الكلية تساوي ٠.٨٨٦٠. وهي قيمة مقبولة إحصائياً، وبناءً على ذلك يمكن اعتبار أن جميع العبارات المستخدمة في الاستقصاء تتمتع بالثبات، ولا داعي لحذف أي منها.

كما قامت الباحثة بإجراء اختبار KMO and Bartlett's Test، وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج Spss ٢٥ ما يلي:

#### KMO and Bartlett's Test

Kaiser-Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy.	.788
Bartlett's Test of Sphericity	Approx. Chi-Square
	1053.052
	df
	189
	Sig.
	.000

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج Spss ٢٥.



بين الجدول أن قيمة اختبار (KMO) ويساوي ٠,٧٨٨ < ٠,٥٠ وهذا يعني أن حجم العينة كافٍ لفعالية النتائج. كما بين الجدول أن قيمة احتمال الدلالة Sig لاختبار Bartlett (s Test) كانت ٠,٠٥ > ٠,٠٠٠ مما يؤكد أن قيم الاختبار معنوية.

### الأساليب الإحصائية:

تم استخدام الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات في الدراسة الحالية، وذلك على النحو التالي:

١. معامل ارتباط بيرسون للتأكد من الصدق البنائي، وصدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة.

٢. معامل ثبات ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات فقرات الاستبانة.

٣. التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسبية لتحديد استجابات عينة الدراسة نحو فقرات الاستبانة.

### مناقشة النتائج:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي ينص على: ما درجة اهتمام المشرفات التربويات بتوفير العوامل والمتطلبات اللازمة لتعزيز التربية الإبداعية في منطقة تعليم الجوف؟

ولإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية لفقرات المحور الأول للاستبانة كما يلي:

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	المتوسط النسبي	الانحراف المعياري	قيمة sig الاحتمالية	الترتيب	الحكم
1	تحرص المشرفة التربوية على توفير بيئة صافية مثيرة وجذابة.	1.12	82.5%	0.36	0.00	3	كبيرة
2	تحرص المشرفة التربوية على توفير الميزانية الكافية والمواد اللازمة لتعزيز التربية الإبداعية.	1.33	80.7%	0.35	0.00	4	كبيرة
3	تحرص المشرفة التربوية على إصلاح الوسائل التعليمية المتاحة أمام المعلمات.	1.47	85.9%	0.22	0.00	1	كبيرة جداً
4	تحرص المشرفة التربوية على تطوير البيئة الصافية حتى تظهر المعلمات أفضل ما لديهن.	1.26	71.6%	0.31	0.00	5	كبيرة
5	تحرص المشرفة التربوية على توفير أجواء مناسبة لتقوم المعلمات بدورهن بإبداع.	1.28	85.7%	0.22	0.00	2	كبيرة جداً
	المعدل الكلي	1.41	84.4%	0.29	0.00		كبيرة جداً

يتضح من الجدول السابق ما يلي:



١. المحور الأول دال إحصائياً حسب المحك المعتمد في الدراسة الحالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (١,٤١) بانحراف معياري (٠,٢٩) وبوزن نسبي (٨٤,٤٪) وبدرجة كبيرة جداً، وهذا يعني أن عينة الدراسة ترى بأن درجة اهتمام المشرفات التربويات بتوفير العوامل والمتطلبات اللازمة لتعزيز التربية الإبداعية في منطقة تعليم الجوف جاءت بدرجة كبيرة جداً وبنسبة تأييد ٨٤,٤٪.

٢. جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (٣) والتي تنص على " تحرص المشرفة التربوية على إصلاح الوسائل التعليمية المتاحة أمام المعلمات"، بمتوسط حسابي (١,٤٧)، وبوزن نسبي (٨٥,٩٪)، وبدرجة كبيرة جداً.

٣. جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٤) والتي تنص على " تحرص المشرفة التربوية على تطوير البيئة الصفية حتى تظهر المعلمات أفضل ما لديهن"، بمتوسط حسابي (١,٢٦)، وبوزن نسبي (٧١,٦٪)، وبدرجة كبيرة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي ينص على: ما درجة اهتمام المشرفات التربويات بإعداد معلمات المرحلة الثانوية أكاديمياً على التربية الإبداعية في منطقة تعليم الجوف؟

ولإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية ل فقرات المحور الثاني للاستبانة كما يلي:

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	المتوسط النسبي	الانحراف المعياري	قيمة sig الاحتمالية	الترتيب	الحكم
1	تحرص المشرفة التربوية على تدريب المعلمات على خلق الاستعداد للتعليم من خلال اختيار وتنظيم المواد التعليمية الهادفة.	1.26	87.2%	0.21	0.00	2	كبيرة جداً
2	تحرص المشرفة التربوية على تدريب المعلمات على استخدام خبرات التلاميذ لإثراء المحتوى.	1.35	80.2%	0.31	0.00	3	كبيرة
3	تحرص المشرفة التربوية على تدريب المعلمات على مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.	1.28	78.5%	0.29	0.00	5	كبيرة
4	تحرص المشرفة التربوية على تدريب المعلمات على تقديم المادة الدراسية بشكل مشوق.	1.43	79.7%	0.23	0.00	4	كبيرة
5	تحرص المشرفة التربوية على تدريب المعلمات على مشاركة الطلاب في النشاطات المدرسية المختلفة.	1.16	88.1%	0.32	0.00	1	كبيرة جداً
	المعدل الكلي	1.32	88.9%	0.17	0.00		كبيرة جداً

يتضح من الجدول السابق ما يلي:



١. المحور الثاني دال إحصائياً حسب المحك المعتمد في الدراسة الحالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (١,٣٢) بانحراف معياري (٠,١٧) وبوزن نسبي (٨٨,٩٪) وبدرجة كبيرة جداً، وهذا يعني أن عينة الدراسة ترى بأن درجة اهتمام المشرفات التربويات بإعداد معلمات المرحلة الثانوية أكاديمياً على التربية الإبداعية في منطقة تعليم الجوف جاءت بدرجة كبيرة جداً وبنسبة تأييد ٨٨,٩٪.

٢. جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (٥) والتي تنص على " تحرص المشرفة التربوية على تدريب المعلمات على مشاركة الطلاب في النشاطات المدرسية المختلفة"، بمتوسط حسابي (١,١٦)، وبوزن نسبي (٨٨,١٪)، وبدرجة كبيرة جداً.

٣. جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٣) والتي تنص على " تحرص المشرفة التربوية على تدريب المعلمات على مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب"، بمتوسط حسابي (١,٢٨)، وبوزن نسبي (٧٨,٥٪)، وبدرجة كبيرة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس الذي ينص على: ما درجة اهتمام المشرفات التربويات بتعزيز التربية الإبداعية لدى معلمات المرحلة الثانوية في منطقة تعليم الجوف؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية لجميع فقرات محاور للاستبانة كما يلي:

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	المتوسط النسبي	الانحراف المعياري	قيمة sig الاحتمالية	الحكم
1	تحرص المشرفة التربوية على توفير بيئة صافية مثيرة وجذابة.	1.12	82.5%	0.36	0.00	كبيرة
2	تحرص المشرفة التربوية على توفير الميزانية الكافية والمواد اللازمة لتعزيز التربية الإبداعية.	1.33	80.7%	0.35	0.00	كبيرة
3	تحرص المشرفة التربوية على إصلاح الوسائل التعليمية المتاحة أمام المعلمات.	1.47	85.9%	0.22	0.00	كبيرة جداً
4	تحرص المشرفة التربوية على تطوير البيئة الصفية حتى تظهر المعلمات أفضل ما لديهن.	1.26	71.6%	0.31	0.00	كبيرة
5	تحرص المشرفة التربوية على توفير أجواء مناسبة لتقوم المعلمات بدورهن بإبداع.	1.28	85.7%	0.22	0.00	كبيرة جداً
6	تحرص المشرفة التربوية على تدريب المعلمات على خلق الاستعداد للتعلم من خلال اختيار وتنظيم المواد التعليمية الهادفة.	1.26	87.2%	0.21	0.00	كبيرة جداً



7	تحرص المشرفة التربوية على تدريب المعلمات على استخدام خبرات التلاميذ لإثراء المحتوى.	1.35	80.2%	0.31	0.00	كبيرة
8	تحرص المشرفة التربوية على تدريب المعلمات على مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.	1.28	78.5%	0.29	0.00	كبيرة
9	تحرص المشرفة التربوية على تدريب المعلمات على تقديم المادة الدراسية بشكل مشوق.	1.43	79.7%	0.23	0.00	كبيرة
10	تحرص المشرفة التربوية على تدريب المعلمات على مشاركة الطلاب في النشاطات المدرسية المختلفة.	1.16	88.1%	0.32	0.00	كبيرة جداً
المعدل الكلي						
		1.29	84.3%	0.16	0.00	كبيرة جداً

يتضح من الجدول السابق أن محاور الاستبانة دالة إحصائياً حسب المحك المعتمد في الدراسة الحالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (1,29) بانحراف معياري (0,16) وبوزن نسبي (3,84%) وبدرجة كبيرة جداً، وهذا يعني أن عينة الدراسة ترى بأن درجة اهتمام المشرفات التربويات بتعزيز التربية الإبداعية لدى معلمات المرحلة الثانوية في منطقة تعليم الجوف جاءت بدرجة كبيرة جداً وبنسبة تأييد 3,84%.

### نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة الحالية إلى عدة نتائج، وهي:

1. درجة اهتمام المشرفات التربويات بتعزيز التربية الإبداعية لدى معلمات المرحلة الثانوية في منطقة تعليم الجوف جاءت بدرجة كبيرة جداً وبنسبة تأييد 3,84%.
2. درجة اهتمام المشرفات التربويات بتوفير العوامل والمتطلبات اللازمة لتعزيز التربية الإبداعية في منطقة تعليم الجوف جاءت بدرجة كبيرة جداً وبنسبة تأييد 4,84%.
3. درجة اهتمام المشرفات التربويات بإعداد معلمات المرحلة الثانوية أكاديمياً على التربية الإبداعية في منطقة تعليم الجوف جاءت بدرجة كبيرة جداً وبنسبة تأييد 9,88%.



## التوصيات:

في ضوء النتائج السابقة توصي الباحثة بما يلي:

١. التنسيق بين وزارة التربية والتعليم ومدراء المدارس لاختيار المشرفات التربويات وفق معايير تربوية تتضمن تعزيز التربية الإبداعية لدى معلمات المرحلة الثانوية.
٢. التعاون بين المشرفات التربويات ومعلمات المرحلة الثانوية لتوفير المناخ التربوي الملائم داخل القاعات الدراسية لتنمية مهارات الإبداع لدى الطلاب وقدراتهم.
٣. تفعيل المشرفات التربويات للأنشطة المدرسية لتعزيز التربية الإبداعية لدى معلمات المرحلة الثانوية.

## المراجع:

- أحمد، سلاف. (٢٠٢١). الإشراف التربوي في مصر الواقع والمأمول. مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية. 33(1), 1-20.
- آل مداوي، عبير. (٢٠٢٢). الاحتياجات التدريبية للمشرفات التربويات بمكاتب التعليم بمنطقة عسير لتطبيق برنامج الفصول الافتراضية في الإشراف التربوي. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٣٠(٢).
- حسانين، عواطف. (٢٠٢١). التربية الإبداعية مطلب أساسي لشباب الجامعات وتنمية للمجتمع. المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج. ٩١(٩١)، ٣٧١١-٣٧٣٠.
- الدالي، هالة؛ حسن، محمد؛ البردويلي، فاطمة. (٢٠٢٢). دور الأنشطة المدرسية في تحقيق التربية الإبداعية لتلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة العلوم التربوية-كلية التربية بقنا. ٥١(٥١).
- دلهم، عبد الله. (٢٠٢٠). دور الإشراف التربوي في تنمية مهارات القيادة التشاركية لدى مديرات مدارس رياض الأطفال الحكومية في مدينة أبها. مجلة كلية التربية (أسيوط). ٣٦(٥).
- رحومة، رحومة؛ عبد القادر، أبو بكر. (٢٠٢٢). صعوبات الإشراف التربوي بمرحلة التعليم الأساسي كما يراها المفتشون التربويون بمدينة زليتن. مجلة كلية التربية. العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الثاني لكلية التربية. جامعة السرت. ليبيا.
- السلاموني، ريهام. (٢٠١٧). تصور مقترح لتفعيل دور معلم المدرسة الابتدائية لتحقيق التربية الإبداعية. مجلة كلية التربية. بورسعيد. ٢٢(٢٢)، ص ٤٨٣-٥٠٢.
- شروم، صلاح. (٢٠٢٠). اتجاهات حديثة في الإشراف التربوي. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع. (٥٧)، ص: ٧٥-٨٦.
- عبد الله، بن حميدة. (٢٠١٨). واقع التحفيز لدى المشرف التربوي في مرحلة التعليم الابتدائي. جامعة محمد بوضياف بالمسيلة. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية. ٧(١٤).
- عطية، فيصل؛ الغامدي، عمير؛ الغامدي، محمد. (٢٠١٩). المعوقات التي تواجه المشرفين التربويين بمنطقة الباحث التعليمية من وجهة نظرهم وسبل مواجهتها. المجلة التربوية. ١(٦٨)، ص ٨٧ \_ ١٥١.
- فريوان، منيرة. (٢٠٢٢). درجة ممارسة القيادة التربوية الإبداعية لدى مديري المدارس الأساسية الحكومية من وجهة نظر المعلمين في لواء بني كنانة. مجلة كلية التربية (أسيوط). مصر.
- قطاف، حياة. (٢٠١٧). دور المشرف التربوي في تحسين الأداء التدريسي للمعلم في المرحلة الابتدائية "دراسة ميدانية لبعض المقاطعات بولاية المسيلة". رسالة ماجستير. جامعة محمد بوضياف. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.



المالكي، شريفة. (٢٠٢٢). مجالات الإشراف التربوي الافتراضي المستخدمة في التواصل وتطوير الأداء الإداري لقائدات المدارس بمنطقة جنوب الطائف خلال جائحة كورونا. مجلة العلوم التربوية والنفسية. ٦(٢٢). ص: ٣٢ - ٥٣.

المجالي، سوسن. (٢٠٢٠) واقع التربية الإبداعية لمعلمي المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الزرقاء. مجلة المنارة للبحوث والدراسات. ٢٦(١).

محمد، عاشور. (٢٠١٧). التربية الإبداعية لطفل الروضة في ضوء تعاليم الإسلام والخبرات العالمية المعاصرة. رسالة ماجستير. جامعة أسوان. مصر.

مشعل، فرحان. (٢٠١٩). الإشراف التربوي بين معوقات الواقع وحلول للمأمول. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 116(116), 459-478.

النجار، رمضان. (٢٠٢١). رؤية أعضاء هيئة التدريس لمتطلبات التربية الإبداعية. المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج، ٨٣(٨٣)، ص: ٤٢٩-٤٨١.

الهمص، عبد الفتاح. (٢٠١٦). مقومات البيئة الصفية لتعزيز التربية الإبداعية للطلاب الفلسطينيين في المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية. التربية (الأزهر): مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية. ٣٥(١٧٠ جزء ١)، ص: ٣٨٩-٤٢٦.

وحيد، شاه؛ عزام، عبد النبي؛ ياسر، فتحي؛ أمل راشد. (٢٠٢٢). تصورات المشرفين التربويين عن مظاهر تطوير الإشراف التربوي وتحدياته في سلطنة عمان: دراسة نوعية. جامعة قطر.

المراجع الأجنبية:

samuel, ugwoke. (2019). E-Supervision as Tool for Quality Assurance in School Administration. Australian Journal of Basic and Applied Sciences> 4(12): 6657-6663 <https://cutt.us/t6FBh> .

Wayne, M. (2018). Creativity (Its Place in Education) Future edge, LTD , Based in New Plymouth new Zealand.

